

**الى السيدة وزيرة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني
المحترم**

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

**تطوير السياحة بمنطقة أكفائي وتعزيز السياحة الأيكولوجية والسياحة التضامنية
وانعكاساتها الاقتصادية على الجماعات المجاورة**

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

تُعد منطقة أكفائي، الواقعة بالنفوذ الترابي لإقليم مراكش، من المجالات الواعدة سياحيا بالنظر إلى مؤهلاتها الطبيعية والبيئية، وقربها الجغرافي من مدينة مراكش كقطب سياحي دولي، الأمر الذي يجعلها مؤهلة لاحتضان نموذج متقدم للسياحة الأيكولوجية القادرة على التوفيق بين تئمين المجال الطبيعي الهش وتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة. وقد ساهم هذا القرب في بروز دينامية سياحية متنامية بالمنطقة، تجسدت في إحداث عدد من المشاريع السياحية والترفيهية، غير أن هذه الدينامية ما تزال في حاجة إلى تأطير استراتيجي يضمن استدامتها، ويحولها إلى رافعة حقيقية للتنمية الاقتصادية والمالية لفائدة الساكنة المحلية والجماعات الترابية المجاورة.

وفي هذا السياق، يظل الرهان الأساسي هو الانتقال من مقاربة سياحية ظرفية ومحدودة الأثر إلى نموذج تنموي مندمج يجعل من السياحة الأيكولوجية والسياحة التضامنية مدخلا لتنويع الاقتصاد المحلي، وخلق فرص الشغل، وتحسين مداخل الجماعات الترابية، خاصة إذا ما تم توسيع دائرة الأنشطة السياحية لتشمل الجماعات القروية المجاورة، عبر تئمين المنتوجات المحلية، وتشجيع التعاونيات، وربط السياحة بالإقتصاد الاجتماعي والتضامني، بما يضمن توزيعا عادلا للعائدات ويحد من الفوارق المجالية.

وعليه، نساألكم، السيدة الوزيرة، عن الاستراتيجية المعتمدة لتطوير السياحة بمنطقة أكفائي في إطار مقاربة مستدامة، وكيفية إدماج البعد الاقتصادي والمالي لهذا التطوير بما يضمن انعكاساته الإيجابية على مداخل الجماعات الترابية المجاورة، ومدى توجه وزارتك نحو تشجيع السياحة التضامنية وربطها بالسياحة الأيكولوجية بالمنطقة، مع توضيح الآليات الكفيلة بتنظيم الأنشطة السياحية وحماية التوازنات البيئية، وضمان إشراك الساكنة المحلية والتعاونيات في هذا النموذج التنموي بما يحقق التنمية المجالية المنشودة.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

طارق حنيش